

## كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

### قسم العلوم الإنسانية

سنة ثانية ماستر

شعبة: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

الاجابة النموذجية لامتحان مقياس الفضاء العمومي والوسائط الجديد

أولاً: في ما تمثلت الحالة المثالية للفضاء العمومي المثالي بالنسبة لهابرماس ؟ وما هي أهم

الانتقادات الموجهة لها؟. (10ن)

1 تمثلت الحالة المثالية للفضاء العمومي بالنسبة لهابرماس بتوافر الشروط المعيارية للفضاء العمومي

المثالي التي تحدث عنها هابر ماس والتي تكون بتنظيم وتقنين النشاط التواصلي بين الأفراد حتى لا

يصبح عشوائياً إذ يضبط بمجموعة من الشروط يتفق بهدف تعزيز مفهوم الفضاء العام كمكان

للجوار واتخاذ القرار، بحيث يصف " هابرماس: الفضاء العمومي بأنه مساحة مشتركة بين "الذوات "

يتم إعادة إنتاجها من خلال العقلانية التواصلية و بوضوح في اعماله كيف يصبح الفضاء العمومي

مكانا للتمع والنقاش حول المشكلات المتعلقة بعمل الدولة و ذلك من خلال تحقيقه الشروط التالية:

- المساواة و عدم التمييز فالمجال العام يقوم على تكوين علاقات وصلات اجتماعية بين الأفراد

المختلفين بغض النظر عن الحالة الاجتماعية.

- إتاحة نقاش جميع القضايا المشتركة بين أفراد المجتمع و التي كانت من قبل حكرا على الدولة .

- إتاحة المجال العام للجميع فهو مجال مفتوح لكل أفراد المجتمع للمشاركة و الفعل فيه ة ليس

حصريا على فئة او مجموعة معينة أو محددة مسبقا .

2 أهم الانتقادات الموجهة لهابرماس : تعرضت رؤية هابرماس حول المحال العام للعديد من

الانتقادات نذكر منها:

- ركز هابرماس في تكوين المجال العام على الطبقة البورجوازية وتجاهل الطبقات الشعبية التي

وجدت في القرن السابع عشر مثل طبقة العمال، البوليتاريا، واستبعد المرأة والجماعات المهمشة.

- أن هابرماس قدم صورة مثالية مبالغ فيها عن المجال العام البورجوازي باعتباره قائم على المناقشات

العقلانية المنطقية وتجاهل اللاعقلانية التي تؤثر على المناقشة.

- أن مصطلح الفصل بين المجالين العام والخاص هو إجراء تعسفي، فالمجال العام يتشكل عبر

المجالات الخاصة كما أن المجال الخاص يتكون من المجالات العامة.

ثانياً: تتصل إشكالية الإعلام الجديد والفضاء العمومي خاصة في المجتمعات الغربية بقدرة الميديا الجديدة على إحياء النموذج الأصلي للفضاء العمومي وتحديده، فأدى ذلك إلى إعادة النظر في الفضاء العمومي ودوره في الحياة العامة للمجتمعات. من خلال ماسبق تحدث عن مفهوم الفضاء العمومي الافتراضي، خصائص الفضاء العمومي الافتراضي، ثم قارن بينه وبين الفضاء العمومي التقليدي (10ن) - تعريف الفضاء العمومي الافتراضي: هو الفضاء الرقمي أو السيبري بوصفه فضاء يجمع بين مكونين هما الفضاء والزمان الالكترونيين الذي تم خلقه بواسطة شبكات التواصل الاجتماعي ، وهو بيئة إنسانية تكنولوجية جديدة للتعبير، يتكون أساساً من دائرة وسطية تكونت تاريخياً بين المجتمع الدولي والمدني وهو متاح لجميع المواطنين للتعبير.

- خصائص الفضاء العمومي الافتراضي:

\_ إعادة تشكيل الحدود بين العام والخاص: فالإنترنت أتاحت منصات تكنولوجية أفرزت فضاءات جديدة تشكلت فيها حالات تواصلية يتفاعل فيها عبر أنواع مستحدثة من الكتابة وبواسطة الصورة واللغة.

\_ أشكال جديدة من الفعل الاجتماعي : وتتمثل هذه الأشكال الجديدة في ظهور منصات التدوين والتواصل الاجتماعي والنشر الذاتي، تعتبر كفضاءات بديلة تشاركية وتفاعلية تحتضن جماعات افتراضية تكونت حول مشاغل مشتركة في مختلف مناحي الحياة، ويتم فيها النقاش حول أمور متعلقة بالشأن العام.

\_ جماليات جديدة: وتجسد هذه الفكرة مبدأ كثرة الأصوات مقابل مبدأ الصوت الواحد، ومبدأ الاختلاف مقابل الإجماع، ومبدأ التنوع مقابل التتميط، حيث تتجلى في الفضاء العمومي الافتراضي العوالم الذاتية والآراء والأفكار ذات العلاقة بالشأن العام، ومن خلال اختلاط وامتزاج مختلف الأنماط التعبيرية ومزجها في خليط فريد تتشكل هذه الجماليات الجديدة.

\_ المستخدم المبتكر: يختلف المجال العمومي الافتراضي عن التقليدي في كون الافتراضي لا يقتصر على نخبة معينة في المجتمع، فالجمهور الآن هو الذي يبتكر المضامين وينتجها.

\_ نخب جديدة: وتتمثل هذه النخب الجديدة خاصة في المدونين، فقد تشكلت في الفضاءات الإلكترونية نخب هجينة تتكون من المدونين ومشرفي الصفحات في الفايسبوك ومنتديات النقاش، أو من فنانيين ينشطون على الشبكة وجدوا فيها وسيلة لتوزيع إبداعاتهم.